

الأصول في النحو

وَحَثُّ يَثَى وَقَالُوا : الْهَجُّ يَرَى وَهُوَ كَثْرَةُ الْقَوْلِ بِالشَّيْءِ وَالْكَلامُ بِهِ .
وَقَالَ الْأَخْفَشُ : الْأَهْجِرَى وَهُوَ كَثْرَةُ كَلامِهِ بِالشَّيْءِ يَرُدُّهُ .
القسمُ الثاني على ضربين .

أَحَدُهُما (فِعْلَةٌ) يُرَادُ بِها ضَرْبٌ مِنْ الفِعْلِ (فِعْلَةٌ) يُرَادُ بِها المَرَّةُ
وَذَلِكَ الطَّرْعُ مَمَّةٌ وَقِتْلَةٌ سُوءٌ وَبئُسَتِ المِيتَةُ إِنَّمَا تُرِيدُ : الضَّرْبَ الَّذِي
أَصَابَهُ مِنْ القَتْلِ وَكَذَلِكَ : الرُّكْبَةُ وَالجِلَّاسَةُ وَقَدَّ تَجِيءُ الفِعْلَةُ لَا يُرَادُ
بِها هَذَا نَحْوُ الشُّدَّةِ وَالشُّعْرَةِ وَالذَّرِيَّةِ وَقَدَّ قَالُوا : الذَّرِيَّةُ وَقَالُوا :
لَيْتَ شِعْرِي فَحَذَفُوا كَمَا قَالُوا : ذَهَبَتْ بِعَذْرَتِهَا وَهُوَ أَبُو عُدْرِيهَا وَهُوَ بَزْنَتُهُ أَيْ
بِقَدْرِهِ وَالْعِدَّةُ وَالضُّعَّةُ وَالقِحَّةُ لَا تُرِيدُ شَيْئاً مِنْ هَذَا وَأَمَّا المَرَّةُ
الوَاحِدَةُ مِنْ الفِعْلِ فَهِيَ فَعْلَةٌ نَحْوُ ضَرْبَةٍ وَقَوْمَةٍ وَقَالُوا أَتَيْتُهُ إِتْيَانَهُ وَلَقِيْتُهُ لِقَاءَةً وَهُوَ
قَلِيلٌ وَقَالُوا : غَزَاةٌ فَأَرَادُوا عَمَلَةً وَاحِدَةً وَحِجَّةً عَمَلٌ سَنَةٌ وَقَالُوا : قَتَمَةٌ
وَسَهَكَةٌ وَخَمُطَةٌ اسْمٌ لِبَعْضِ الرِّيحِ كَالْبِنَّةِ وَالشُّهْدَةِ وَالْعَسَلَةُ وَلَمْ يُرَدَّ
فَعْلٌ فَعْلَةٌ